

اللباب في علل البناء والإعراب

الحركة في النون ولذلك تحذف في الوصل وقد جاءت في الشعر مع الوصل على إجراء الوصل
مُجرى الوقف وقرأ به نافعٌ في بعض المواضع ومنهم مَنْ يُبدل من الألف هاءٌ في الوقف .
فصل .

وأمّا نحن فللمخبر عن نفسه وعن غيره ذكراً أو أنثى ويكون في التثنية والجمع فإن قيل
لِمَ لَمْ تفرّق في ضمير المتكلم بين الذكر والأنثى قيل لأنّ سماع النطق منه يميزه
لمشاهدته وأما جعل نحن في الجمع والتثنية بلفظ واحد فلأنّ التثنية جمع في المعنى
والمتكلم قد سوّى فيه بين التذكير والتأنيث وهما صفتان للذات فجاز أن يسوّى فيما
يدلّ على صفتين في الكمّيّة فإنّ التثنية والجمع صفتان في الكمّيّة إحداهما أكثر
من الأخرى .

فصل .

وإنّما حُرّكت النون لئلا يلتقي ساكنان وضُمّت النون لثلاثة أوجه